اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وعلاقته بانحراف الأحداث – دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية

م. م. بشرى جلاوي محمد

– فاطمة حيدر نعمة *

تاريخ الطلب : 8 / 8 / 2022

تاريخ القبول : 10 / 9 / 2022

ملخص البحث

يهتم هذا البحث بأساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية الخاطئة وجنوح الاحداث وهناك العديد من الاساليب الخاطئة التي تتبعها الاسر في تربية ابنائها وهذه الاسر تجهل معرفة واستيعاب الاساليب الصحيحة والناجحة للتنشئة الاجتماعية ومن بين هذه الاساليب الخاطئة هو التسلط والإهمال الاسري وغيرها من الاساليب الخاطئة ودورها بانحراف الحدث من خلال البحث في الوظائف التي يقوم بها الوالدين اثناء التنشئة وتأثيرها في تكوين هوية جانحة وكون الحدث يعيش في وسط جماعات مختلفة في المجتمع سوف نركز على الجماعة الاولية الا وهي الاسرة حيث تعتبر من اول واهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تنشئة الاطفال بحكم كونها اول مؤسسة يتفاعل معها الطفل ويكون علاقاته مع الاخرين منذ بداية حياته، تطرق البحث الى: (ومفهوم التنشئة الاجتماعية و أسلوب الإهمال، واسلوب التسلط، وانحراف الاحداث، وعوامل اضطراب الوسط الاسري وعلاقتها بجنوح الاحداث) وغيرها من الأسس والعوامل الداعمة لتكوين طفل سليم او طفل جانح منحرف غير صالح للمجتمع واعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي لتفسير هذه الظاهرة ميدانيا كونه الاكثر ملائمة مع دراسة الموضوع وقد توصل البحث الى عدة نتائج كان من اهمها :

1- أكدت النتائج على اهمية المستوى التعليمي للأبوين وما له من دور في معرفة وفهم اساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والناجحة للأبناء لمنع وقوعهم في هاوية الانحرافات .

2- أكدت النتائج ان العامل الاقتصادي هو من اهم العوامل التي تدفع الاحداث الى الانحراف وذلك بسبب العوز المادي وعدم قدرة الاهل في تلبية الاحتياجات الاساسية والضرورية للأبناء من ما يجعل الاحداث ينحرفون في عالم الجريمة والسرقة والانحرافات السلوكية والجنسية وغيرها من السلوكيات المنحرفة.

3- اشار البحث الراهن الى نتيجة أن المشاكل والخلافات الزوجية تؤدي الى حالة من التفكك والتنافر الاجتماعي بين افراد الاسرة وتباعد الابوين عن ابنائهم .

الكلمات الافتتاحية: التنشئة الاجتماعية، انحراف الاحداث.

---

*-فاطمة حيدر نعمة ،مساعد باحث ،بكالوريوس علم الاجتماع.

Research Summary

This research is concerned with the wrong family socialization methods and juvenile delinquency.The functions that parents perform during upbringing and their impact on the formation of a delinquent identity and the fact that the juvenile lives in the midst of different groups in society, we will focus on the primary group, which is the family, as it is considered one of the first and most important social institutions responsible for raising children by virtue of being the first institution with which the child interacts and has relations with Others since the beginning of his life, the research touched on: (the concept of social upbringing, the style of neglect, the style of domination, juvenile delinquency, the factors of family disorders and their relationship to juvenile delinquency) and other foundations and factors supporting the formation of a healthy child or a delinquent child unfit for society. Social survey to explain this phenomenon in the field, as it is the most appropriate with the study of the subject to several results, including:

Opening words: socialization, juvenile deviation

مقدمة البحث

لقد اخذت ظاهرة جنوح الأحداث ومنذ عهد بعيد تشغل مكاناً هاماً بين العديد من الظواهر الاجتماعية المرضية التي عانى وما يزال يعاني منها الكثير من المجتمعات البشرية، وقد ازداد الاهتمام بظاهرة جنوح الاحداث نتيجة اتساع نطاقها وسرعة انتشارها وزيادة حجمها وتصاعد معدل نموها في كافة بلدان العالم غير ان حجم هذه الزيادة يتباين ويختلف من مجتمع الاخر بحسب تباين الانماط الثقافية والاجتماعية. ومن جهة اخرى فقد ازدادت خطورة هذه الظاهرة في المجتمعات مما زاد اهتمام العلماء والباحثون والمختصون بدراسة هذه الظاهرة وتبيان خطورتها وتحولها الى مصدر رئيسي للانحراف واتباع طريق الاجرام بعناصر شابة فتية واصبحت هذه الشريحة العمرية تشكل مصدر قلق يمس امن الاسرة وامن المجتمع واستقراره وسلامته ذلك ان الإحصائيات المختلفة تشير الى ان معظم المجرمين والخطرين قد بدأوا حياتهم الإجرامية وهم في ريعان الشباب.

واصبحت ظاهرة جنوح الاحداث من المشكلات التي تؤثر سلبياً على تقدم المجتمعات بما فيها المتقدمة والنامية بشكل خاص على حد سواء مع اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد، ذلك ان مثل هذه الظروف تؤثر في حدة وارتفاع معدلات هذه الظاهرة، وتحاول جميع الدول المتقدمة والنامية في الحد من هذه الظاهرة المرضية كونها تمس شريحة مهمة لها تأثيرها في المستقبل على الفرد نفسه وعلى عملية التنمية والتقدم للمجتمع كونهم يمثلون جيل البناء والاعمار والتنمية في المجتمع

من الملاحظ من خلال ما يعرض من ارقام إحصائية عن حجم هذه الظاهرة في بعض الدول الغربية والتي تعتبر من المجتمعات المتقدمة يرى ان هذه الدول تعاني منها بنفس الدرجة التي تعانيه الدول النامية ان لم يكن أكثر فعلى سبيل المثال نجد ان نسبة جرائم الاحداث الى اجمالي عدد الجرائم العامة في المانيا عام 1991شكلت ما نسبته 14,1% وفي بلجيكا 6,2% وفي امريكا 15,6% وفي اليابان 48,4% وفي النمسا 10,8% وفي المملكة المتحدة وويلز 22% وفي فرنسا 13% اما في السويد فقد شكلت جرائم الاحداث بالنسبة لجرائم البالغين 12,4%. ومن هذا المنطلق يسعى البحث الراهن على دراسة فئة من

الاحداث في منطقة الديوانية واختيار مجموعة من الاسر والتعرف على العوامل والأسباب المؤدية الى جنوح الاحداث والتفكك الاسري.

الباب الأول: –الجانب النظري

المبحث الأول: –عناصر البحث الرئيسية

اولاً: مشكلة البحث

ان الفرد يمر خلال حياته بعدد مراحل تطورية وبما ان انحراف الاحداث يكون في فترات محدد او في مرحلة معينة من عمر الانسان لذا تطلب على الباحث او الدارس في هذا الاختصاص معرفة وفهم المراحل التي يمر بها الفرد وخاصة فترة المراهقة التي يكون فيها الفرد حدثاً ومن ثم اجراء مقاربة تطورية والتي تعتبر من أحسن المناهج تتبعا لمراحل الحياة الفرد، ومعرفة مدى تأثير اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة على الحدث وبالتالي جنوحه.

ومن هذا الأساس ينبثق الاهتمام بدراسة اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتي منها التسلط والإهمال وعلاقته بالجنوح والانحراف عند المراهق. وبناء على الأشكال العام ينحدر منه التساؤلات الجزئية التالية:

- ما نقصد بالتنشئة الاجتماعية؟
- ما نقصده بأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التسلط والإهمال؟
- كيف تؤثر التنشئة الاجتماعية بانحراف الاحداث؟
- كيف تؤثر علاقة الام والأب في تربية الابناء؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد الاسرة المؤسسة الاولى التي يكتسب الفرد فيها على الخبرات والاتجاهات والميول ويجمع العلماء على اختلاف وجهات نظرهم على أن هذه الخبرات والاتجاهات والميول الأسرية هي من اهم المؤشرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي والنفسي للفرد بوصفها مصدر خبرات الرضا واشباع الحاجات فضلا عن كونها المصدر الاساس الأول للاستقرار النفسي والاتصال والتفاعل في الحياة الاجتماعية اليومية وحين نعد جيلا سليما نفسيا و عقليا فعلينا

ان نبدأ بالأسرة وخاصة الوالدين وعلاقتهما مع الابناء ومدى معرفتهم وفهمهم لأساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة لان هذا يؤثر تأثيراً مباشرا في ادراك الأبناء وتنمية مداركهم وعلاقتهم بالأخرين ومدى تقبلهم لهم لان خوف الوالدين وحبهما لأبنائهم هو الذي يغرس فيهم بذور الصحة النفسية[1]

وكما يلفت هذا البحث حول الانتباه الى مشكلة اجتماعية لها اثارها السلبية على الحدث نفسه وعلى اسرته وبتالي تؤثر على المجتمع بشكل عام. ومن هنا يجب الاهتمام بهذه الفئة العمرية المهمة وتوفير كافة متطلباتها واحتياجاتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية وهذا لا يتم الا من خلال التعاون الكامل بين مؤسسات المجتمع كافة.

ثالثاً: اهداف البحث

1. التعرف على معنى التنشئة الاجتماعية.
2. التعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة (اسلوب الاهمال والتسلط).
3. التعرف على تأثير التنشئة الاجتماعية الخاطئة وجنوح الاحداث.
4. التعرف على تأثير علاقة الام والاب في تربية الابناء.

رابعاً: –مفاهيم البحث

التنشئة الاجتماعية: هي عملية تلقين الفرد القيم والمعايير والمقاييس والمفاهيم الخاصة بمجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح قادراً ومتدرباً على القيام بمجموعة ادوار تحدد نمط سلوكه اليومي. إذا هي عملية تعلم وتعليم وتدريب تساعد الفرد في اكتساب الخبرات والتجارب والمعلومات التي تتطلبها حياته الخاصة والعامة.

كما يعرفها (حامد زهران): بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تهدف الى اكتساب الفرد سوء كان طفلاً أو راشداً او شيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مواكبة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي ومن ثم الاندماج الاجتماعي في الحياة الاجتماعية[2].

كما تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تحويل الطفل من كائن عضوي حيواني الى كائن اجتماعي يعيش في محيط افراد اخرين معه ويتفاعل بعضهم مع بعض ويتعاملون على اساس مشترك من القيم التي تبلور طرائقهم في الحياة.

من بين اهم اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة هما اسلوب (الاهمال والتسلط) وغيرها من الاساليب التي سوف نوضحها لاحقاً.

اسلوب الإهمال: هو عدم قيام الوالدين او من يقوم مقامهما بإشباع حاجات الطفل الضرورية والتي تساعده على تحقيق نموه الجسدي والعقلي والعاطفي بشكل سليم. وقد عرفه (**الال وسي1989**) بانه ترك الابن يتصرف كيف ما يشاء دون توجيه او تشجيع او محاسبة سواء قام بسلوك مقبول اجتماعيا او مرفوض اجتماعياً ،اسلوب الاهمال هو عدم اهتمام الفرد بمجريات حياته ويبدأ بالاهتمام بمظهره الخارجي فضلا عن الاعمال التي يقوم بها وهي من العادات السيئة التي تلحق بالإنسان.

اسلوب التسلط: يعرف السلط او السليط الطويل اللسان والانثى سليط وسلطانه وقد سلط سلاطة وسلوطه او لسان سلط او سليط كذلك ورجل سليط اي فصيح حدي اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال: هو اسلطهم لساناً وامرأة سليطة: صاحبة التهذيب وان قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيان: أحدهما حديدة اللسان [3]

اصطلاحاً: هو الاسلوب الذي يتمثل في فرض الوالدين لرأيهما على الابناء دون أدنى مراعاة لرغباتهم وميولهم مع اصرارهم على مبدأ الطاعة والانصياع العمى كوسيلة للتربية.

اجتماعياً: هو الاسلوب الذي يسود بشكل عام في الأسر التي تتصف حياتها بتدني المستوى الاقتصادي والثقافي وتقوم الاسرة بتعليم طفلها نمط الطاعة العمياء من غير نقاش.

مفهوم انحراف الأحداث: مفهوم انحراف الاحداث لغويا: انحراف الاحداث في لغوياً يشير الى الفشل في اداء الواجب والمهام او ارتكاب الخطأ او العمل الخاطئ السيء ، كما ان الانحراف لغوياً يعني الميل عن جادة الطريق القويم والصحيح [4] ،اما الانحراف اجتماعياً: يكون هو السلوك الجانح هو سلوك متعلم ومكتسب ينشأ عن عدم القدرة على السيطرة الاجتماعية وهو سلوك معاكس لما تهدف اليه الاسرة والمجتمع معا ويعرف الدكتور منير العصرة الانحراف على انه موقف اجتماعي يخضع فيه الطفل الصغير لعامل او أكثر من العوامل ذات القوة البيئية مما يؤدي إلى سلوك مرفوض غير مقبول اجتماعياً او يحتمل ان يؤدي به الى هاوية الجريمة والانحراف [5] .

اما مصطلح الحدث فهو يصف مرحلة عمرية ومن نظر القانون (هو كل فرد اتم السابعة ولم يتم الثامنة عشر)،ووفقاً لهذا التعريف يمكن تقسيم الاحداث الى ثلاثة فئات عمرية وهي كالتالي:

1-الولد: من اكمل سبع سنوات ولم يكمل الثانية عشر .

2-المراهق: من اكمل الثانية عشر ولم يكمل الخامسة عشر من العمر .

3-الفتى: من اكمل الخامسة عشر ولم يكمل الثامنة عشر من العمر.

ويميز القانون بين نوعين من الاحداث

1-الحدث غير المميز "الولد" هو من لم يكمل سبع سنوات وفي هذا العمر لا يتحمل اية مسؤولية جزائية مهما بلغت خطورة الجريمة التي يرتكبها الحدث، ويكون التعامل معه عن طريق اسرته ولا يسجن او يبعد عن اسرته.

2-الحدث المميز "المراهق والفتى" هو من اكمل سبع سنوات ولم يكمل الثامنة عشر وفي هذا العمر يكون محل المساءلة القانونية اذ ارتكب فعل اجرامي وتكون المساءلة على هيئة تدابير احترازية او عقوبات مخففة [6].

ويعرف الحدث المنحرف أو الجانح :هو الذي يقوم بأفعالاً غير مقبولة اجتماعياً وتكون مخالفة لقوانين المجتمع وهذه الافعال تختلف من مجتمع الى اخر[7] .

المبحث الثاني: – عوامل اضطراب الوسط الاسري وعلاقتها بأنحراف الاحداث

أولا: –العائلة وجنوح الاحداث

تنطلق اهمية الاسرة من كونها اول خلية ينمو فيها الحدث ويقضي أولى واهم سنين حياته فيها وتتكون معالم شخصيته الرئيسية من خلالها فالحدث يتأثر سلبا او ايجابا بالوسط الاسري الذي يعيش فيه فأي خلل أو مشكلة يتعرض لها الحدث أبان مروره بمراحل التنشئة الاجتماعية فمثلا موت أو تطليق امه أو اهماله وعدم الاهتمام به وتربيته ومتابعة تحصيله الدراسي او كثرة المشاكل الزوجية بين الاب والام وتدني المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين كل هذا يؤثر سلباً على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الحدث وبالتالي

انحرافه الى هاوية الجريمة فالأسرة الصالحة تعتبر علاجا ناجحا لمحاولات الحدث ومنعه من الجنوح اما الأسرة المفككة فهي عامل مشجع وتربة خصبة لتنمية الميل نحو الجنوح عند الحدث كون هذه الاسر تفتقر الى ادنى مقومات الاستقرار والامن الاجتماعي والاقتصادي [8]

ونتيجة للتغيرات والتحولات التكنولوجية والحضارية الكثيرة التي تمر بها كافة المجتمعات بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص ادت هذه التغيرات الى احداث تأثيرات سلبية على اساليب التنشئة الاجتماعية بالنسبة للعائلة وتأثير ذلك على سلوك الاحداث او المراهقين مما ادى الى اضعاف العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة الواحدة واصبحت الاسرة هشة وعرضة للانهيار أكثر من السابق وهذا ينعكس على سلوك الاحداث حيث يقعون في هاوية الانحراف. ولا يمكننا فهم ومعرفة العلاقة بين العائلة وظاهرة جنوح الاحداث الا من خلال دراسة العلاقات الداخلية في العائلة وحجم الاسرة والظروف المادية والبيئية ودرجة استقرارها واساليب تنشئتها وتفاعلها مع الجماعات الاخرى الموجودة في المجتمع وينتمي اليها الافراد الصغار والكبار.

أ- تأثير العائلة من حيث العلاقة بين حجم الاسرة وجنوح الاحداث: تحيط بكل عائلة مجموعة من الظروف والعوامل التي تعمل على ان تكون عامل مساعد على انحراف الاحداث منها حجم الاسرة وضعف موردها الاقتصادي فكلما كبر حجم الاسرة وازداد عدد افرادها ادئ ذلك الى عجز الوالدين على منح ابنائهم التربية الاخلاقية والاجتماعية الفاضلة ويجعلهم عاجزين ايضاً في تلبية احتياجاتهم اليومية فيعمل الحدث على تكوين جماعات اخرى تلبي له احتياجاته ويجد فيها من يماثله بالأفكار والميول فينجرف الى طريق الانحراف والجريمة.

ب–العلاقات الاجتماعية داخل العائلة: تعتبر العلاقات الاجتماعية داخل محيط الاسرة من اهم الجوانب التي تؤثر في شخصية الحدث وأسلوب تكيفه، وتشمل هذه العلاقات علاقة الوالدين مع بعضهم وعلاقة الوالدين مع الابناء وعلاقة الابناء مع بعضهم ،وهذه العلاقات تتصف أما بالإيجابية أو بالسلبية فاذا تميزت العائلة بالعلاقات الايجابية فأنها تكون مؤسسة اجتماعية موحدة ومتماسكة ،اما اذا اتصفت العلاقات بالسلبية والتنافر الاجتماعي فأن العائلة ستكون وحدة مفككة وغير مستقرة وغير قادرة على القيام بوظائفها

والتزاماتها اتجاه ابنائها والمجتمع الذي تعيش فيه وبالتالي يسبب انحراف عند الاحداث بسبب سوء العلاقات والتنافر بين افراد العائلة [9]

ومن اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتي تؤثر تأثيراً مباشر على الاحداث هي استبدال العاطفة والحب بالكراهية والنبذ والنفور فإن حياة الطفل تصبح متوترة مشحونة بالمآسي والالام ويبدأ الحدث بتكوين الافكار السلبية عن عائلته بشكل خاص وعن المجتمع بشكل عام فقد أوضحت دراسات عديدة ان الكراهية والنظرة السوداء للحياة والمجتمع عند البالغين ترتبط بضعف الجو العاطفي في الاسرة التي نشا وتربى فيها هذا الحدث ومن جهة أخرى، فقد اوجد ان هناك ارتباطا بين السلوك الاجتماعي العنيف او الميل الى العدوان الاجتماعي عند الكبار وبين ضعف عاطفة المحبة والحنان في الاسر التي عاشوا فيها وهم صغار [10].

ت–العامل الاخلاقي للعائلة وجنوح الاحداث: حيث يشمل هذا العامل مجموعة القيم الاجتماعية والسلوكية والمبادئ الاخلاقية التي تحكم وتسيطر على افعال وسلوكيات الافراد في الأسرة وهي التي تسود ويمتثل لها كل الافراد الصغار والكبار وكذلك اشكال السلوك التي يتطلع اليها المجتمع ويطلبها من افراده ويترك هذا آثار واضحة لدى الاحداث ففي كثير من الاحيان لا تكون هذه القيم والمبادئ متماشية مع قيم ومبادئ الحدث مما يؤدي الى حدوث صراع بين الاباء والابناء دائم لتعارض الافكار والميول [11]

ان أكثر المجالات التي يوجد فيها الاختلاف عندما يكون الجو الأسري مشبعا بالتطرف والمغالاة في ما يؤمن به الكبار اذا يؤمن الوالدان بالقيم النبيلة ويتمسكون بها لدرجة التعصب فيصبح الحدث متزمتا متعصبا ضيق الحدود في تصرفاته وأفكاره اذا ينهج الطفل نهجا معاكسا ومغايراً لقيم ومبادئ العائلة نتيجة لعدم ملائمة هذه القيم والمبادئ فيسير وفق أهواءه وميوله اما اذا اخذنا الوجه الاخر للتطرف وهو البيت اللاأخلاقي فأننا نجد انه من أكثر المعيقات والموانع التي تقف سدا منيعا في وجه التكيف الاجتماعي الايجابي ولعل جلوك (GLueck) فقد بين في إحدى دراساته ان واحدا من كل خمسة من الاحداث الجانحين

الذين درسهم فقد انحدر من اسرة كان احد الوالدين فيها او كليهما يتصرفان بطريقة لاأخلاقية.

ج– العامل الاقتصادي للعائلة وجنوح الاحداث: دائماً الظروف الاقتصادية السيئة وتشمل المستوى المعيشي للأسرة وما تنفقه على أبناءها وكذلك مستوى دخل الفرد فالعائلة التي تعيش ظروف مادية سيئة لا تمكنها من سد واشباع الاحتياجات الاساسية لأبنائها من مسكن وملبس وتوفير مواد غذائية وبالتالي السكن في اماكن او مناطق تسيطر عليها عوامل ومسببات الجنوح الاجتماعي وان ظروف مثل هذه تدفع الابناء الى ترك المدارس وامتهان بعض الاعمال غير ملائمة مع اعمارهم فتكون بداية لانحرافهم الاخلاقي والسلوكي ومن جهة اخرى فان الظروف المادية السيئة للعائلة تدفع ابنائها الى الفشل والسرقة ، ولاشك ان الضغط الاقتصادي او المادي يترك اثاراً سلبية على الابناء في الاسر الفقيرة كالشعور بالحرمان وعدم الطمأنينة والشعور بالنقص تجاه الاخرين فالطفل الذي يعاني من الجوع والبرد يكون ميالاً الى القلق وعدم الطمأنينة يتولد لديه الشعور بالنقص والحرمان خاصة عندما يرى اقرانه يلبسون ويأكلون بدرجة افضل منه بكثير من ما تولد هذه العوامل حالة من عدم الاستقرار بسبب ضعف المورد المادي للعائلة [12].

ح–العامل الثقافي للعائلة وجنوح الاحداث: يمثل هذا العامل المستوى الثقافي والتعليمي للام والاب فالكثير من الجانحين ينحدرون من عوائل ذات مستوى ثقافي وتعليمي متدني ، ونلاحظ ان بعض العوائل تعمل على توفير الظروف الثقافية المناسبة للأبناء وتبعد عنهم القصص والكتب المنحرفة التي تعمل على افساد اخلاقهم وافكارهم [13]، وتحرص بعض العوائل على ان تتدخل في الامور الثقافية عن طريق التوجيه والارشاد والبناء ، وفي المقابل نجد ان هناك بعض العوائل تهمل هذا الجانب كلياً [14]،

خ–العامل السكني للعائلة وجنوح الاحداث: ويقصد بهذا العامل توفير الشروط الطبيعية والصحية الجيدة للمسكن، بحيث لا تؤثر على النواحي الصحية والجسدية للأبناء ، فالطفل بطبيعته حساس لكل شيء يجري من حوله في اروقة البيت من حيث وضعية الغرف وغيرها واتساعها وطريقة ترتيبها وطريقة تهوية البيت وموقعه ونوعيته سواء كان منزلاً متنقلاً ام شقة ام

بيتاً شعبياً ، وتظهر هذه الحساسية عندما يتبادل الابناء من الاحداث الزيارات مع اصدقائهم ويتحدث كل منهم عن طبيعة بيته وتتجلى هذه الحساسية في فترة المراهقة على وجه التحديد لان المراهق يجب ان يكون بيته الذي يأوي اليه ويسكن فيه على احسن حال حتى يفتخر امام اصدقائه [15].

ثانياً: اساليب التنشئة الاسرية الخاطئة وتأثيرها على جنوح الاحداث فهي:

1-**اسلوب التسلط:** هو اسلوب يتبعه الابوين وهو يعني المنع والرفض الدائم والمستمر لرغبات الطفل والوقوف امام تحقيق رغباته ومن مظاهر التسلط يتدخل الوالدين في تحديد جماعة الرفقة أو الالعاب والهوايات الخاصة بالطفل ومن النتائج المترتبة عليه هي تزييف الواقع قتل روح النقدية وبناء شخصية انطوائية خجولة ومضطربة، وتطلب الاسرة من طفلها في هذا النمط الطاعة العمياء من غير نقاش.

2-اسلوب **الاهمال:** وهو عدم قيام الوالدين بوظائفهما الاساسية اتجاه الابناء فلا يقومان بإشباع حاجات الابناء الضرورية لتحقيق نموه العاطفي والجسدي والعقلي بشكل سليم وهذا يفقده الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي وتكون صور الاهمال كثيرة منها:

أ- الاهمال الجسدي: هو عدم الاهتمام بنظافة الطفل وارغام الطفل على ترك البيت وايضاً يأخذ صور الضرب المبرح من قبل الابوين.

ب- الاهمال العاطفي: هو غياب الدفء العاطفي وعدم اشعار الطفل بالحب من قبل الوالدين وعدم الاستماع الى شكواه وأراءه، واضاً يأخذ مظاهر التحقير والتقليل من الشأن.

ت- الاهمال التعليمي: وهو عدم تسجيل الابناء في المدارس عند بلوغهم السن القانوني للتعليم ويعمل الاباء على تشجيعهم على ترك المدرسة وعدم متابعتهم العلمية[16].

3- اتباع اسلوب الحماية الاجتماعية المكثفة : اتباع اسلوب الرعاية الاجتماعية المكثفة من قبل الوالدين يؤدي بالطفل الى ان يكون ذات شخصية انطوائية وغير طموح

وغير قادر على اتخاذ القرارات المناسبة لها في المستقبل ويكون اتكاليا على الاخرين غير قادر على مواجهة المجتمع من ما يكون شخصية مضطربة السلوك، فيجب ان تكون الرعاية معتدلة في الرقابة والتوجيه واعطاء فرصة الطفل في التعبير عن ما في داخله من اراء وافكار وتكوين علاقات مع الاخرين [17].

4-**اسلوب القسوة والشدة في التنشئة الاجتماعية** : من الاساليب الخاطئة في التنشئة الاجتماعية للأبناء هي اباع اسلوب القسوة والشدة والصرامة في غير اوقاتها او استعمالها الدائم والمستمر في التعامل مع الاطفال والاحداث وان استعمال هذه الاساليب دون وجود مبرر يجعل الحدث ناقماً على عائلته ومجتمعه ومتحدياً لطرق التربية الاجتماعية والاخلاقية وغير متكيف للبيئة التي يعيش فيها من ما يؤدي بالتالي الى انحرافه ويتجلى هذا النمط في ممارسة العقاب البدني والنفسي الشديد على الطفل والحدث ، ولقد أشارت بعض الدراسات الى ان ممارسة اسلوب القسوة مع الطفل قبل النضوج يؤدي به الى الميل للنزعة العدوانية ، واتباع اسلوب القسوة يخلق من الطفل شخصية متمردة قاسية ، وبالتالي يحاول الطفل ان ينفس عن مشاعره الدفينة بأي وسيلة مثل ايذاء الغير او تخريب ممتلكات الاخرين وبالتالي هذا يؤثر على شخصيته[18] .

5-**اسلوب التمييز والتفرقة بين الابناء:** من الصعوبات والسلبيات التي تواجه الاسرة في عملية التنشئة هي عامل اللامساواة وهي من الاساليب الخاطئة في معاملة الابناء وقد يكون التمييز بين الابناء حسب النوع أو حسب الترتيب في العائلة يتمثل هذا الاسلوب من التنشئة في تفضيل أحد الوالدين او كليهما الذكر على الانثى، وان يهتم الوالدان بأحد الابناء دون اخوته في

طريقة المعاملة، وهذا الاسلوب يجعل الطفل اناني ومضطرب وبالتاي انجرافه في هاوية الانحراف.

الباب الثاني: –الجانب الميداني

الاجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث

يشير المنهج الى الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة التي يرغب دراستها وقد أصبح عرفاً علمياً لدى الباحثين والعلماء عند القيام بجراء الدراسات العلمية حيث يعمل الباحث على تحديد منهجاً في البحث او الدراسة يتلاءم مع طبيعة الموضوع الراغب بدراسته، وتشير كلمة منهج الى مجموعة من القواعد العامة او المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة الى العلم[19] وهي بهذا تشير إلى طريق الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم عن طريق وظائف القواعد، وقد استعانت الباحثة بالمناهج الاتية:

1–منهج المسح الاجتماعي: وهو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة موقف أو ظاهرة أو مجموعة من الاحداث والظواهر أو مجموعة من الاوضاع عن طريق استقراء الرأي الاجتماعي حولها، وتتلخص دراسة المنهج المسح الاجتماعي اولاً تحديد المشكلة أو موضوع البحث او الدراسة وصياغة الفرضيات، ومن ثم اختيار وسيلة جمع المعلومات المناسبة للبحث وبعد ذلك تحديد مصدر المعلومات العينية واجراء الدراسة او البحث وتجمع المعلومات وتحليل البيانات وتفسيرها.

2–المنهج التاريخي: المنهج التاريخي يعد من اهم المناهج البحثية المهمة التي ينبغي على الباحث الاعتماد عليها في علم الاجتماع من اجل جمع الحقائق والمعلومات وتنظيمها والنظر بها وربطها بموضوع البحث او الدراسة الذي يريد بحثة والتحقق منه، حيث استخدم هذا المنهج في تتبع الأصول التاريخية للأسرة ودورها في الاعداد والتأهيل للفرد [20].

ثانياً: عينة البحث

قامت الباحثة اختيار العينة بالطريقة العشوائية في مناطق متفرقة في الديوانية وكان عدد المبحوثين (150) فرداً، وقد قسم المبحوثين الى الجنسين بين الذكور والاناث وكان عدد الذكور(90) والاناث (60).

ثالثاً: مجالات البحث

أ–المجال البشري: تم اختيار أفراد العينة من مجموعة من الاسر في مركز مدينة الديوانية.

ب–المجال الزمني: تم تحديد فترة زمنية للبحث 2021/10/1ولغاية 2021/12/14.

ج–المجال المكاني أو الجغرافي: تم تحديد الموقع الجغرافي ودراسته في المناطق السكنية في محافظة الديوانية حي المعلمين وام الخيل والجمهوري الشرقي ومنطقة السكان.

رابعاً: أدوات البحث

من الوسائل التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها عن اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وعلاقتها بانحراف الاحداث وهي:

أ–استمارة الاستبيان: استمارة البحث هي الوسيلة التي يتم من خلالها ان يحصل الباحث من خلال على المعلومات وهذه الاستمارة هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة يضعها الباحث ليحصل على اجابات لها من المبحوثين وعندما يدلي المبحوث بالبيانات للباحث مباشرة "وجهاً لوجهه " تسمى اداة جمع المعلومات استمارة مقابلة وفي حال تدوين المعلومات الواردة في الاستمارة من قبل المبحوث وبعيد عن الباحث فأن هذه الاداة تسمى استمارة الاستبيان[21].

ب: المقاييس الاحصائية: استخدمت الباحثة في عرضها وتحليلها للبيانات على المقاييس الإحصائية التالية:

أ–النسبة المئوية

ب–الوسط الحسابي

خامساً: –تحليل نتائج البحث الميداني: سنتناول في هذا الجانب الميداني تحليل النتائج الميدانية الخاصة بالبحث الراهن.

جدول رقم (1) يوضح العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
19-15	20	%13
24-20	30	%20
25-29	60	%40
34-30	10	%7
39-35	30	%20
المجموع	150	%100

تبين من الدراسة الميدانية ان العمر المتراوح (19-15) حيث كانت النسبة 13% ، اما العمر المتراوح بين (24-20) فكانت النسبة 20% ، واما العمر المتراوح بين(29-25) والنسبة (40%) ، واما العمر المتراوح بين (39-35) فكانت النسبة (30%) واما العمر المتراوح بين (34-30) فكانت النسبة (7%) وكان معدل الوسط الحسابي 30% وتبين ان العمر (29-25) اعلى النسب وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	90	%60
اناث	60	%40
المجموع	150	%100

يتبين من الدراسة الميدانية ان فئة الذكور وتكرارها (90) والنسبة (60%)، اما فئة الاناث وتكرارها (60) والنسبة (40%)، ونستنتج من ذلك ان معظم المبحوثين هم من ذكور ونسبتهم اعلى من الاناث.

جدول رقم (3) يوضح المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية %
متوسطة	30	%20
اعدادية	50	%33
كلية	70	%47
المجموع	150	%100

تبين من الدراسة الميدانية ان فئة متوسط تكرارها (30) والنسبة المئوية (20%)، انا فئة الاعدادية فأن تكرارها (50%) والنسبة المئوية (33%)، اما فئة الكلية فأن تكرارها (70) والنسبة المئوية (47%) وان فئة الكلية اعلى النسب وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح المستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي للأسرة	تكرار	النسبة المئوية
جيد جداً	30	%20
جيد	25	%17
متوسط	29	%19
ضعيف	66	%44
المجموع	150	%100

تبين من الدراسة الميدانية ان فئة (جيد جداً) تكرارها (30) ونسبتها (20%)، اما فئة (جيد) تكرارها (25) ونسبتها (17%)، اما فئة المتوسط تكرارها (66) ونسبتها (44%)، اما فئة (الضعيف) تكرارها (29) ونسبتها (19%)، اما فئة الضعيف اعلى النسب والجدول يوضح ذلك، نستنتج من ذلك ان العامل الاقتصادي هو من اهم العوامل التي يؤثر على انحراف الاحداث.

جدول رقم (5) هل تعتقد ان اتباع الابوين القوة والقسوة مع الابناء قد يؤدي الى انحرافهم

هل تعتقد ان اتباع الابوين القوة مع الابناء قد يؤدي الى انحرافهم	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
نعم	145	%97
لا	5	%3
المجموع	150	%100

يتبين من البحث الراهن ان فئة الاجابة بـ. (نعم) كان عددهم (145) والنسبة (97%) ، اما فئة (لا) فأن عددهم (5) والنسبة (3%) ، وان الفئة (نعم) اعلى من (لا) والجدول يوضح ذلك ، ومن هذا نستنتج ان اتباع القسوة والقوة مع الابناء يؤدي الى انحرافهم وانجرافهم الى هاوية الجريمة مع ما يواجهون من قسوة من الاباء.

جدول رقم (6) هل تعتقد ان الاسر التي تعاني فقراً مادياً تكون أكثر الاسر الذين يتعرضون ابنائهم الى انحراف .

هل تعتقد ان الاسر التي تعاني العوز مادياً تكون أكثر الاسر الذين يتعرضون ابنائهم الى انحراف الاحداث	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	99	%66

لا	51	%34
المجموع	150	%100

يتبين من الدراسة الميدانية ان فئة (نعم) تكرارها (99) ونسبتها (66%)، اما فئة (لا) فأن تكرارها (51) ونسبتها (34%)، وكانت فئة (نعم) اعلى من (لا) والجدول يوضح ذلك، ومن هنا نستنتج ان الاسرة التي تعاني فقراً مادياً فأن ابنائها يميلون الى الانحراف ذلك بسبب عدم قدرة الاهل في تلبية جميع الاحتياجات الاساسية كالمأكل والملبس والسكن الجيد والتعليم وغيرها من الاحتياجات الضرورية لحياة كريمة لهم .

جدول رقم (7) هل تعتقد ان الرعاية الاجتماعية المكثفة من قبل الاسرة يشجع الابناء على الانحراف.

هل تعتقد ان الرعاية الاجتماعية المكثفة من قبل الاسرة يشجع الابناء على الانحراف	**تكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	80	%53
لا	70	%47
المجموع	150	%100

يتبين من الدراسة الميدانية ان فئة (نعم) تكرارها (80) والنسبة (53%)، اما فئة (لا) تكرارها (70) والنسبة (47%) وان فئة (نعم) اعلى من (لا)، ومن خلال اجابة المبحوثين نستنتج ان الرعاية الاجتماعية اي التنشئة الاجتماعية المكثفة من حيث الرقابة والتوجيه من قبل الاسرة وعدم اعطاء الابناء حرية في التعبير عن آرائهم ورغباتهم واتخاذ القرارات الخاصة بهم هذا السبب يشجع الابناء على الانحراف .

جدول رقم (8) هل تعتقد ان الاسرة التي تعاني من مشاكل (الخلافات الزوجية)المستمرة قد تؤدي الى انحراف الابناء

هل تعتقد ان الاسرة التي تعاني من مشاكل (الخلافات الزوجية) المستمرة قد تؤدي الى انحراف الابناء	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	100	%67
لا	50	%33
المجموع	150	%100

يتبين من الدراسة الميدانية ان فئة (نعم) تكرارها (100) والنسبة (67%)، اما الفئة (لا) فأن تكرارها (50) والنسبة (33)، والفئة نعم اعلى من (لا)، ومن خلال اجابة المبحوثين ان الجو الاسري الذي تكثر فيه الخلافات والنزاعات من قبل الوالدين يؤدي الى مشاكل اجتماعية ومنها انحراف الاحداث.

جدول رقم (9) هل تعتقد ان خروج الام الى العمل قد يساهم في انحراف الابناء

هل تعتقد ان خروج الام الى العمل قد يساهم في انحراف الابناء	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	88	%59
لا	62	%41
المجموع	150	%100

تبين من الدراسة الميدانية ان فئة نعم (88) والنسبة (59%)، اما (لا) فأن النسبة (41%)، وفئة لا اعلى من (نعم) والجدول يوضح ذلك، ومن خلال اجابة المبحوثين نستنتج ان خروج الام من المنزل بسبب العمل يؤثر في انحراف الابناء.

جدول رقم (10) هل تعتقد ان السكن مع الاهل او الاقارب قد يؤدي الى انحراف الاحداث

هل تعتقد ان السكن مع الاهل او الاقارب قد يؤدي الى انحراف الاحداث.	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	84	%56
لا	66	%44
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول اعلاه بأن الفئة (نعم) اعلى من لا) والجدول يوضح ذلك، ومن خلال اجابة المبحوثين نستنتج ان السكن مع الاهل او الاقارب يؤدي الى انحراف الاحداث لانه كلما كبر حجم الاسرة قلة الرقابة والتوجيه للابناء وكثرة المشاكل .

جدول رقم (11) هل تعتقد ان التحصيل الدراسي والتعليمي للأبوين له تأثير مباشر على تنشئة الابناء

هل تعتقد ان التحصيل الدراسي والتعليمي للأبوين له تأثير مباشر على تنشئة الابناء.	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	130	%87
لا	20	%13
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول اعلاه ان فئة (نعم) اعلى من (لا) والجدول يوضح ذلك، ونستنتج من خلال اجابة المبحوثين ان التحصيل الدراسي والتعليمي للأبوين له تأثير مباشر على في عملية التنشئة الاجتماعية و معرفة واستيعاب الاساليب الصحيحة في تنشئة الابناء.

جدول رقم (12) هل تعتقد ان الاهمال و عدم مراقبة اصدقاء الابناء يؤدي الى انحرافهم

هل تعتقد ان الاهمال و عدم مراقبة الإباء لـ اصدقاء الابناء يؤدي الى انحرافهم	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	140	%93
لا	10	%7
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول اعلاه ان فئة (نعم) اعلى من (لا) والجدول يوضح ذلك، ونستنتج من خلال النسبة ان عدم مراقبة اصدقاء الابناء يؤدي الى انحرافهم.

جدول رقم (13) هل تعتقد ان الوضع الثقافي للأسرة وبالأخص الاسر التقليدية قد يؤدي الى وجود تناقضات اجتماعية مؤثرة على التنشئة الاجتماعية بين الاباء والأبناء.

هل تعتقد ان الوضع الثقافي للأسرة وبالأخص الاسر التقليدية قد يؤدي الى وجود تناقضات اجتماعية مؤثرة على التنشئة الاجتماعية بين الاباء و الأبناء	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	100	%67
لا	50	%33
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول اعلاه، ان فئة (نعم) اعلى من (لا) والجدول يوضح ذلك، ومن خلال اجابة المبحوثين نستنتج ان الوضع الثقافي للأسرة وخاصة الاسر المتمسكة بالقديم من القيم والتقاليد قد يؤدي الى وجود تناقضات وصراعات اجتماعية بين الاباء وابناءهم بسبب تمسك الاباء بالتقاليد القديم وتعارضها مع التقاليد والقيم الجديد لدى الابناء حيث تؤثر هذه التناقضات سلباً على التنشئة الاجتماعية للأبناء وبالتالي انحرافهم.

جدول رقم (14) هل تعتقد ان التمييز والتفرقة بين الابناء يؤدي الى انحرافهم

هل تعتقد ان التمييز والتفرقة بين الابناء يؤدي الى انحرافهم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	145	%97
لا	5	%3
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول أعلاه ان فئة (نعم) اعلى من (لا)، والجدول يوضح ذلك من خلال النسبة المئوية ونستنتج ان التمييز والفرقة بين الابناء خاصة اذا كان سبب التمييز هم النوع الجنس يعني ذكر انثى هذا يؤدي الى غرس الحقد والكراهية فيما بين الاخوة وبالتالي كره العائلة بكاملها وبالتالي يؤدي بهم الى انحراف.

جدول رقم (15) هل الاختلاف العمري للزوجين يؤثر في تنشئة الابناء

هل الاختلاف العمري للزوجين يؤثر في تنشئة الابناء	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	90	%60
لا	60	%40
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول اعلاه ان فئة (نعم) اعلى من (لا)، والجدول يوضح ذلك من خلال النسبة المئوية ونستنتج من خلال اجابة المبحوثين ان الاختلاف العمري للزوجين يؤدي كثرة المشاكل بين الازواج لتناقض الافكار والميول والاتجاهات وبالتالي تؤثرعلى عملية التنشئة الاجتماعية للابناء.

النتائــج:

1-أكدت النتائج على اهمية المستوى التعليمي للأبوين وما له من دور في معرفة وفهم اساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والناجحة للأبناء لمنع وقوعهم في هاوية الانحرافات .

2-أكدت النتائج ان العامل الاقتصادي هو من اهم العوامل التي تدفع الاحداث الى الانحراف وذلك بسبب العوز المادي وعدم قدرة الاهل في تلبية الاحتياجات الاساسية والضرورية للأبناء من ما يجعل الاحداث ينحرفون في عالم الجريمة والسرقة والانحرافات السلوكية والجنسية وغيرها من السلوكيات المنحرفة.

3-اشار البحث الراهن الى نتيجة أن المشاكل والخلافات الزوجية تؤدي الى حالة من التفكك والتنافر الاجتماعي بين افراد الاسرة وتباعد الابوين عن ابنائهم .

4-اكدت النتائج ان اسلوب الاهمال وعدم مراقبة الاطفال هو احد الاسباب الرئيسية في انحرافهم.

5-اكدت النتائج ان اسلوب القوة والقسوة الدائمة تؤدي الى انحراف الاولاد عن الطريق الصحيح .

6-اشارت نتائج البحث الى المستوى الثقافي للأبوين ومدى تمسك الاسر التقليدية بالقيم والتقاليد القديمة وتعارضها مع القيم والتقاليد الجديد للأبناء

التوصيات والمقترحات:

1- التوعية الثقافية والتربوية بأساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والناجحة من اجل خلق جيل سليم نفسياً وعقلياً وجسدياً وبعيد عن الانحرافات .

2-دعم الأسرة ماديـاً ومعنوياً من قبل الدولة وخاصة الاسر الفقيرة التي لا تتمكن من سد احتياجاتها الاساسية .

3-العمل على ايجاد مناهج خاصة في المدارس تساعد على دعم عملية الأنشطة الاجتماعية والتي تنمي قدرات الطفل.

4-إيجاد وسائل ترفيهية وترويحية جديدة وتنظيمها للأطفال في المدارس او النوادي و الجمعيات والمنظمات الاجتماعية التي تهتم بالأسرة والطفل.

الهوامش

[1] – احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط6، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، عمان، 1988، ص56.

[2] –بسام محمد ابو عليان ، الانحراف الاجتماعي والجريمة ، محاضرات في قسم الاجتماع، جامعة الاقصى ،ط3، 2016، ص35.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، لبنان، 1999، ص213.

[4] – عبد الله محمود، مظاهر واسباب الجنوح عند الاحداث، الرياض، 1986، ص2-5.

[5] – نائل عبد الرحمن واخرون، المبادئ العامة للدفاع الاجتماعي، القاهرة، 1980، ص23.

[6] – بسام محمد ابو عليان. الانحراف الاجتماعي والجريمة ،مصدر سابق، ص19.

[7] – السيد علي شتا ،علم الاجتماع الجنائي ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر،1997،ص28.

[8] – رميس بنهام، علم الاجرام، الجزء الاول، القاهرة، 1970، ص392.

[9] – حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1995، ص110.

[10] – أكرم نشأت ابراهيم، جنوح الاحداث، الكويت، 1984، ص12.

[11] – انور محمد الشرقاوي، انحراف الاحداث، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1977، ص63.

[12] – سامي محمود وعبد السلام القفاش ، اسباب التفكك الاسري ونتائجه ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1982، ص98.

[13] – عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1985، ص68.

[14] – عبد العزيز القومي، انحراف الصغار بصفة الكبار، مصر، 1979، ص23

[15] – علي عبد الواحد، الاسرة والمجتمع، مكتبة نهضة، مصر، 1966، ص87.

[16] –بسام محمد ابو عليان ، الانحراف الاجتماعي والجريمة ، مصدر سابق ،ص88-89.

[17] – عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1985، ص229.

[18] – ميشيل ارجابيل، علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار ابراهيم، القاهرة، 1982، ص186.

[19] – محمود الجوهري، طرق البحث الاجتماعية، مطبعة المجد، بيروت، 1978، ص101.

[20] –عيسى محمد طلعت ، البحث الاجتماعي –مبادئه

[21] –محمد محمود الجواهري ، اسس البحث الاجتماعي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2009،ص99.

المصادر والمراجع

1) ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، لبنان، 1999.
2) احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط6، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، عمان، 1988.
3) أكرم نشأت ابراهيم، جنوح الاحداث، الكويت، 1984.
4) انور محمد الشرقاوي، انحراف الاحداث، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1977.
5) بسام محمد ابو عليان ، الانحراف الاجتماعي والجريمة ، محاضرات في قسم علم ،الاجتماع، جامعة الأقصى،2016.
6) بسام محمد ابو عليان، الانحراف الاجتماعي والجريمة، محاضرات في قسم الاجتماع، جامعة الأقصى، ط2، 2016.
7) حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1995.
8) رميس بنهام، علم الاجرام، الجزء الاول، القاهرة، 1970.
9) سامي محمود وعبد السلام القفاش، اسباب التفكك الاسري ونتائجه، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982.
10) عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1985.
11) عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1985.
12) عبد العزيز القومي، انحراف الصغار بصفة الكبار، مصر،1989.
13) عبد الله محمود، مظاهر واسباب الجنوح عند الاحداث، الرياض، 1986.
14) علي عبد الواحد، الاسرة والمجتمع، مكتبة نهضة، مصر، 1966.

15) عيسى محمد طلعت ، البحث الاجتماعي –مبادئه
16) محمد محمود الجواهري ، اسس البحث الاجتماعي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2009.
17) محمود الجوهري، طرق البحث الاجتماعية، مطبعة المجد، بيروت، 1978.
18) ميشيل ارجابيل، علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار ابراهيم، القاهرة، 1982.
19) السيد علي شتا، علم الاجتماع الجنائي، مطبعة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997.
20) نائل عبد الرحمن واخرون، المبادئ العامة للدفاع الاجتماعي، القاهرة، 1980.